نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا تقربن إلى الشهادة ... والوساطة والأمانة) .

(تسلم من ان تعزى لزور ... أو فضول أو خيانه) .

قال فقلت له أراك لم تعمل بوصيته في الوساطة فقال ما ساعدتني رقة وجهي على ذلك انتهى .

رجع إلى نظم الأندلسيين وقال أبو الصلت أمية بن عبد العزيز .

(أفضل ما استصحب النبيل فلا ... تعدل به في المقام والسفر) .

(جرم إذا ما التمست قيمته ... جل عن التبر وهو من صفر) .

(مختصر وهو إذ تفتشه ... عن ملح العلم غير مختصر) .

(ذو مقلة تستبين ما رمقت ... عن صائب اللحظ صادق الخبر) .

(تحمله وهو حامل فلكا ... لو لم يدر بالبنان لم يدر) .

(مسكنه الأرض وهو ينبئنا ... عن كل ما في السماء من خبر) .

(أبدعه رب فكرة بعدت ... في اللطف عن أن تقاس بالفكر) .

(فاستوجب الشكر والثناء به ... من كل ذي فطنة من البشر) .

(فهو لذي اللب شاهد عجب ... على اختلاف العقول والصور) .

قلت وهي من أحسن ما سمعت في الاصطرلاب وأمر C تعالى أن يكتب على قبره .

(سكنتك يا دار الفناء مصدقا ... بأني إلى دار البقاء أصير) .

(وأعظم ما في الأمر أني صائر ... إلى عادل في الحكم ليس يجور)